AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/963
S/1996/384
28 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
الدورة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦، وموجهة إليكم من سعادة السيد عثمان أرتوغ ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وسوف أكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين أ. تشليم
السفير
والممثل الدائم

300596 300596 96-13326

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من السيد عثمان أرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بالإشارة الى الرسالة المؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦ والموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة والتي تتضمن ادعاءات بشأن وقوع "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (A/50/949-S/1996/331) بتاريخ ٢ أيار/مايو ١٩٩٦).

وأود أن أشير الى أن الادعاءات المماثلة السابقة قد رفضت كلية في رسائلي المتتالية التي وجهت إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ٦ أيار/مايو ١٩٩٦ (A/50/955-S/1996/348، المرفق، بتاريخ ١٣ أيار/مايو ١٩٩٦). وحيث أن هذه الاتهامات القبرصية اليونانية ليست أكثر موثوقية وصحة مما سبقها من اتهامات، فإني أكتفي بتكرار القول بأن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي لقبرص الشمالية تتم بعلم السلطات المختصة في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وبموافقتها تماما، ولا يملك القبارصة اليونانيون مغتصبو كرسي الحكم أي سلطان عليها أو أي حق في إبداء رأي بشأنها.

والسبب الكامن وراء هذا السيل الذي لا ينتهي من ادعاءات الجانب القبرصي اليوناني يتمثل بوضوح في تغطية حملة التسليح المكثفة التي يقوم بها في الجنوب في إطار ما يسمى "مبدأ الدفاع المشترك" مع اليونان. ومن الجدير بالذكر أن الإدارة القبرصية اليونانية واليونان قد اضطلعتا مؤخرا، في سياق هذا المخطط، بتدريبات عسكرية مشتركة، تحمل اسما رمزيا هو Toxotis (أو القوس)، في جنوب قبرص وما جاوره. وقد اشتركت في هذه التدريبات طائرات حربية من طراز A-7 و F-16 وحراقات من السلاحين الجوي والبحري اليونانيين، الى جانب الحرس الوطني القبرصي اليوناني.

والبيان التالي، الذي أدلى به المقدم فينيتس من السلاح الجوي اليوناني، الذي شارك في هذه التدريبات، يجمل الموقف الاستفزازي العدواني الذي تتخذه الجبهة اليونانية - القبرصية اليونانية المشتركة. وهذا البيان قد ظهر في الصحف القبرصية اليونانية الصادرة في يوم ١٢ أيار/مايو ١٩٩٦:

"إن كل ركن في قبرص لا يختلف إطلاقا عن منطقتي إيغة وتراس التابعتين لنا. وأفراد السلاح الجوي اليوناني ينظرون الى المجال الجوي لقبرص بوصفه امتدادا للمجال الجوي اليوناني. ونحن بوسعنا أن نصل في أقصر وقت ممكن الى أي موقع أو هدف نبتغيه على أرض هذه الجزيرة العظيمة (أي قبرص) أو بحرها أو سمائها".

وعلاوة على ذلك، ورد في الصحف التركية الصادرة يوم ٩ أيار/مايو ١٩٩٦، عشية هذه المناورات المشتركة السالفة الذكر، أن اليونان قد قررت، في إطار ما يسمى "مبدأ الدفاع المشترك" أن تمنح الإدارة القبرصية اليونانية ٥٠ دبابة إضافية. وعقب ذلك، ذكرت صحيفة "سمريني"، وهي صحيفة يومية قبرصية يونانية، في ١٦ أيار/مايو ١٩٩٦ أن ثمة أفرادا جددا سوف يجري تجنيدهم في الحرس الوطني القبرصي اليوناني، بالإضافة الى الحصول على ٥٠ دبابة من طراز AMX-30B2 و ٥٠ دبابة أخرى من طراز 180Y. وبينت الصحيفة أن هناك ٠٠٠ ١ جندي محترف جديد، على الأقل، سينضمون في وقت قريب الى الحرس الوطني القبرصي اليوناني لفترة خمس سنوات.

وأعمال البناء العسكري من الجانب القبرصي اليوناني، بالإضافة الى البيانات العدائية الصادرة من اليونان وقبرص الجنوبية، لا تدع مجالا للشك في أن الهدف النهائي لما يسمى "مبدأ الدفاع المشترك" يتمثل في إيجاد حل عسكري لمسألة قبرص.

وفي ضوء ما سلف، أعلن ثقتي في أن المجتمع الدولي سوف يبذل كل ما لديه من أجل حث الجانب القبرصي اليوناني مع عدم مواصلة السير في هذا الطريق الخطر، وكذلك على الجلوس الى مائدة المفاوضات على الجانب القبرصي التركي، بهدف التماس توفير حل سلمي لمسألة قبرص عن طريق الحوار والتفاوض.

وسوف أكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان أرتوغ
ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -